

## الحصبة الوردية (المرض السادس)

الحصبة الوردية التهاب فيروسي معدي ومرتفع الحدوث عند الأطفال دون عمر 4 سنوات وهو خفيف عندهم. ويتميز المرض بارتفاع حاد في الحرارة لمدة 3 – 4 أيام يتبعها ظهور طفح جلدي زهري اللون يستمر حوالي ثلاثة أيام.

### اعتبارات عامة

الحصبة الوردية مرض يسببه دي.أن.أي فيروس (DNA virus) من فصيلة هيربس فيروس (Herpesviruses) طراز 6 أو 7. فترة حضانة الفيروس قبل ظهور الأعراض: 5-15 يوماً



أعراض المرض الأولى: حرارة مرتفعة (39-40 درجة مئوية)، بالرغم من أن الطفل يتمتع بنشاط مقبول. بعض الأطفال يصاب بارتجاجات حرارية (هزة حيط) (Febrile Seizures) لمرة واحدة أو أكثر، والبعض الآخر قد يصاب بسعال أو آلام في الأذن أو تضخم في الغدد الليمفاوية عند الرقبة.

المرحلة الثانية من الأعراض: طفح جلدي على شكل نقط زهرية فوق الرأس والجسم بعد أربعة أيام من ظهور الحرارة مصحوب بعودة الحرارة الى درجتها الطبيعية بسرعة مفاجئة. يستمر الطفح الجلدي لبضعة أيام وبدون أي ارتفاع في الحرارة.

لا يوجد دواء للحصبة الوردية ونصح باستعمال الأدوية خافضة الحرارة مثل الأسيتامينوفن (Acitaminophen) والبروفن (Brufen) مع تليبخات الماء المعتدل الحرارة على كامل الجسم خاصة عند وجود ارتجاجات حرارية (هزة حيط). قد يطلب بعض الأطباء فحوصات مخبرية للدم أو البول للتأكد من عدم وجود أمراض مشابهة.

المضاعفات التي يمكن أن تنتج عن الحصبة الوردية نادرة عند الأطفال العاديين. عند وجود نقص في المناعة عند الطفل قد يحدث التهابات في الكبد أو الرئة. يتحسن الطفل المصاب بالحصبة الوردية بعد اختفاء الطفح الجلدي ويصبح غير معد.

ينتج عن الإصابة مناعة تمتد طوال العمر ضد الطراز المسبب للمرض.

د. محمد عيتاني

طبيب أطفال

أدرجت على الموقع الإلكتروني للجمعية اللبنانية لطب الأطفال في كانون الأول 2007.